(الحَلقَة-49- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (الإرهاب)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

لَا يَـرْتَبِطُ اَلْإِرْهَـابُ بِـدِينٍ أَوْ بِجِـنْسٍ أَوْ بِلَـوْنٍ أَوْ بِأُمَّـةٍ، بَـلْ يُوجَـدُ فِـي أُمَـمِ اَلـدُّنْيَا بِأَسْـرِهَا. وَقَـدْ يَكُـونُ إِرْهَابًـا فَرْدِيًّـا نَاجِمًـا عَـنْ ظُـرُوفٍ اِجْتِمَاعِيَّـةٍ أَوْ اِقْتِصَـادِيَّةٍ أَوْ نَفْسِـيَّةٍ حَـادَّةٍ. وَمَـعَ ذَلِـكَ، فَالْإِرْهَـابُ اَلْأَخْطَـرُ هُـوَ ذَلِـكَ اَلـنَّمَطُ اَلْجَمَـاعِيُ اَلْمُـنَظَّمُ تَنْظِيمًـا دَقِيقًـا وَالْمُـزَوَّدُ بِمُخْتَلِـفِ أَنْـوَاعِ اَلْأَسْـلِحَةِ، وَاَلَّـذِي يُـرَوِّعُ اَلسُّـكَّانُ اَلْآمِنِـينَ مِـنْ أَجْـلِ تَحْقِيـقِ أَهْـدَافٍ خَاصَّـةٍ. وَهُنَـاكَ خَلْـطٌ بَـيْنَ اَلْإِرْهَـابِ وَبَـيْنَ كِفَـاحِ اَلشُّـعُوبِ مِـنْ أَجْـلِ حُرِّيَّتِهَـا وَاسْـتِقْلَالِهَا اَلَّتِـي تُقِـرُّهُ اَلشَّـرَائِعُ اَلدَّوْلِيَّـةُ. كَمَـا يُوجَـدُ إِرْهَـابُ دَوْلَـةٍ تَقُـومُ بِـهِ بَعْضُ اَلـدُّوَلِ ضِـدَّ دُوَلٍ وشُـعُوبٍ أُخْـرَى، كمـا هـو الحـال بالنسـبة للإرهـاب الصـهيوني الـذي يقـف ضـد طموحـات الشـعب الفلسـطيني فـي الحصول على حريته واستقلاله.